

لسان العرب

(وقش) الوَقْشُ والوَاقْشُ والوَاقْشَةُ والوَاقْشَةُ الصوتُ والحركةُ وأُوقِشَ جدُّ الذَّمِّ مَرَسْمِيٌّ بذلك لَأَنَّ أَبَاهُ نظر إلى أُمِّهِ وقد حَبِلَتْ بِهِ فقال ما هذا الذي يَتَوَقَّشُ فِي بَطْنِكَ ؟ أَيِ يَتَحَرَّكُ وَيَقَالُ سَمِعْتُ وَقْشَهُ أَيِ حَسَّسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّحَّةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَقْشًا خَلْفِي فَإِذَا بِلَالُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ سَمِعْتُ وَقْشَ فُلَانٍ أَيِ حَرَكْتَهُ وَأَنشَدَ لِأَخْفَافِهَا بِاللَّيْلِ وَقْشٌ كَأَنَّهُ عَلَى الْأَرْضِ تَرَشُّفٌ الطَّبَّاءُ السَّوَانِحُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ فَيَكُونَانِ لَغَتَيْنِ وَتَوَقَّشَ أَيِ تَحَرَّكَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فَدَعَا عَنْكَ الصَّبَّاءَ وَلَدَايَكَ هَمًّا تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاحْتِيَالًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَدَايَكَ هَمٌّ قَالَ وَصَوَابٌ إِنْشَادَهُ وَلَدَايَكَ هَمًّا عَلَى الْإِغْرَاءِ قَالَ وَكَذَا أَنشَدَهُ بِالنَّصْبِ فِي فَصْلِ الرَّاءِ وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ وَالْإِعْرَابُ أَلَّا تَرَاهُ عَطَفَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَاحْتِيَالًا ؟ وَالْمَعْنَى دَعَا عَنْكَ الصَّبَّاءَ وَاصْرِفْ هِمَّتَكَ وَاحْتِيَالَكَ إِلَى الْمَمْدُوحِ وَلِهَذَا يَقُولُ بَعْدَهُ إِلَى ابْنِ الْعَامِرِيِّ إِلَى بِلَالٍ قَطَعْتُ بِأَرْضِ مَعْقِلَةَ الْعَدَا مَعْقِلَةَ اسْمِ أَرْضِ وَالْعَدَالُ أَنِ يُعَادِلَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَمَا يُعَادِلُ بِهِ عَنْ هَوَاهُ وَوَقَّشَ مِنْهُ وَقْشًا أَصَابَ مِنْهُ عَطَاءُ وَالْوَقْشُ الْعَيْبُ وَوَقَّشَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ وَبَنُو وَقَّشٍ حِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ وَوُقِّشَ حِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَأُوقِشَ بَنُ ذُهْلٍ مِنْ شَعْرَائِهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ إِنَّمَا أَصْلُهُ وَوُقِّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً قَالَ وَكَذَلِكَ الْأَصْلُ عِنْدِي فِيمَا أَنشَدَهُ سَبِيوِيَّةٌ لِلنَّابِغَةِ كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أُوقِشَ يُقَعِّعُ خَلْفَ رَجُلٍ بِهِ بِشَنٍّ إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ فَأُبْدِلَ إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ أَقَشَ الْجَوْهَرِيُّ بَنُو أُوقِشَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَأَصْلُ الْأَلْفِ فِيهِ وَאוْ مِثْلُ أُوقِشَتْ وَوَقَّشَتْ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ الْبَيْتَ النَّابِغَةَ وَقَالَ كَأَنَّكَ جَمَلٌ مِنْ جَمَالِهِمْ فَحَذَفَ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ أَيِ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَحَدٌ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مُبْتَكِرًا يَقُولُ الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ صِغَارُ الْحَطَبِ الَّذِي تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ